الشافعي رحمه الله تعالى في كتاب ادب القضا ولو دعى على غيره
بالموت لم يجز لانه دعى له بالخلاص من غم الدنيا **قال**
وقد قال ابو الدردا وقد قيل له ما تحب لمن تحب قال احب
ان يموت قال فان لم يمت قال يقل ماله وولده **ونقل**
الواحدي رحمه الله عن ابن مسعود انه قال والله ما من احد الا
والموت خير له لانه ان كان مومنا فالله تعالى قال وما عند الله
خير للابرار وان كان كافرا فالله تعالى يقول انما نملي لهم ليزدادوا
اثما **واختلفوا** في موضع جلوس الملكين من الانسان فقال الضحاك
مجلسهما تحت الشعر على الحنك **قال** البغوي ومثله عن
الحسن وكان يعجبه ان ينظف عنفقته **وروى** ابو نعيم في تاريخ
اصبهان انه صلى الله عليه وسلم قال نقوا افواهكم بالخلال
فانها مجلس الملكين الحافظين وان مدادهما الريق وقلمهما
اللسان وليس عليهما شي امر من بقايا الطعام بين الاسنان
قال ابو طالب المكي في تفسيره يروى ان الملك على باب
الانسان قال وهذا التمثيل في القرب والله اعلم بكيفية ذلك
واما الذي يكتب فيه الحفظة فقد اوضح كما قال تعالى
وكتاب مسطور في رق منشور على احد الاقوال فيه **وقال**
تعالى ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا **قال**
البغوي وفي الاثار ان الله تعالى يامر الملك بطي الصحيفة اذا

ثم

ثم عمر المرء فلا ينتشر ليوم القيمة **والظاهر** ان هذه الكتابة
الذي تكتبها الملائكة ليست بهذه الاحرف **وقد رد**
عليه الغزالي في كلامه عن اللوح المحفوظ ان المكتوب فيه ليس حروفا
قال وانما ثبوت المعلومات فيه كثبوتها في العقل او
العقل **واختلفوا** فيما تكتبه الملائكة على بني ادم فنقل البغوي
عن مجاهد وابو طالب عن الحسن وقتادة انهما يكتبان كل شي
حتى انينه في مرضه وايد هذا القول بقوله تعالى يمحو الله ما
يشا ويثبت **قيل** في التفسير ان الملائكة اذا صعدت بعمل
العبد محى الله عنه المباحات واثبت منه الحسنات والسيات
لما روت ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم
عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله **قال**
ابو طالب وابن عطية وغيرهما **روي** ان رجلا قال لبعيره
حي فقال صاحب الحسنات ما هي بحسنة فاكتبها وقال
صاحب السيات ما هي بسيئة فاكتبها فاوحى الله تعالى الى صاحب
الشمال ما ترك صاحب اليمين فاكتب **وقال** عمر ابن الحكم
الجمحي بلغني ان الرجل اذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب
الشمال اكتب فيقول لا بل اكتب انت فيمتنعان فينادي مناد
يا صاحب الشمال اكتب ما ترك صاحب اليمين **قال** البغوي
وقال عكرمة ما يكتبان الا ما يوجر عليه ويوزر **روى** البغوي

Copyright © King Saud University